سنة تسعين امران يكون وعد زبيد وسوقها يوم الخميس وكان
قبل ذلك يوم الجمعة وهو الذي انشا جامع الملاح خارج مدينة
زبيد وكان الحطاطة في النصف من المحرم سنة تسعين وسبعماية
ولم يعد بعدها المساجد والمدارس بزبيد فعدت في سنة خمس
وتسعين وسبعماية وكان عددها مايتين وبضعا وثلاثين
موضعًا وعدت المعاصر ايضا بها فكانت ستة او سبعة و
ثلثين عودا وهو الذي امر بعمارة المنجى بزبيد في ربيع الاول
سنة ثمان وتسعين ومن ماثره الدينية جامع الملاح المتقدم
ذكره والمدرسة الاشرفية الكبرى بتعز وحمل اليه في ايامه مصنف
قاضي القضاة جمال الدين الريمي المسمى بالتفقيه في شرح التنبيه
في اربعة وعشرين مجلدًا بالزفوف والطبلخانات وسارت بين يديه
القضاة والعلما والامرا من باب بيته الى باب الدار ودخل بها
الى بين يديه واجازه السلطان عليها اثنى عشر الف دينار وفي ايامه
اطباق الفضة ما فوقها بانواع الحرير والديباج و في ايامه

كان

مكان كثير اسر ان فيشتغل عن حضورها اسهره

كان وحال ماعين المعرس الى طرف السوحين بالنخل من وادي زبيد
وورد داره على المسند عبد اللطيف بن سالم المجل الغراس من شجر
الغوفل والعقف والموز والليمون وغيره لك وعزمت بالبستان
المذكور ولم يزل حسن الطريقة قاصدًا طريق الحق الى ان مات
يوم التاسع عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وثمانماية ودفن عند
الاشرفية بتعز رحمه الله وكانت نفسه توثر العلم والعلما وكان
متفننًا في العلوم مشغولا بها اكرم الله مثواه وكانت البيعة
قد ثبتت لولده السلطان الملك الناصر رحمه الله في مدة مرض ابيه
فحملت دايابه وزفت يوم ثامن ربيع الاول من عامه وكان السبرجي
قد حط على حصن الحمل في مدة مرض والده وساعده ولد مهدي
سناح فخرج الناصر يوم السادس عشر من شهره فاخذ سناح وغيره
ودفع السبرجي عن مكانه ونهب ما معهم ثم عاد منصورًا في يوم
الخامس عشر من جمادى الاولى من عامه وصعد حصن بني سيف واباد الاكراد
واسر الاعيان ثم خرج الى بلاد الاساوده في الثاني والعشرين من شهره

الملك الناصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)